

شرح طرة الحسن الشنقيطي على لامية الأفعال - 22 - الشيخ

محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.

ومن تبع ان باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني والعشرين من التعليق على طرة الامام الحسن -

00:00:00

ازاي؟ التي وضعها على لامية الأفعال للامام محمد بن مالك رحمة الله تعالى. وقد وصلنا قوله فصل فيما لم يسمى فاعله. ان تسند الفعل للمفعول انت به موضوع الاول واكسره اذا اتصلنا بعيننا تل واجعل قبل الآخر في المضي كسرا. وفتحا في سواه التلاء -

00:00:20

ذلك ذي همز وصل ضم معه ومع تاء المطابقة الوهابي ولاء. وما لفني نحو باع اجعل لثالث نحو وانقادك اختيار الذي فضل. قوله فصل فيما لم يسمى فاعله. اي هذا فصل -

00:00:50

معقود لبناء الفعل الذي لم يسمى فاعله. فالمراد بما لم يسمى فاعله هنا الفعل. لن نائب عن الفاعل. لأن الفعل هو محل نظر التصريف.

فأحكام النائب عن لمباحث نحوية. وكيفية بناء الفعل هذا محل نظر التصريف -

00:01:10

هذا الباب فيه ثلاثة مباحث مبحث بلاغي ومبحث مبحث البلاغي يتعلق بالنكت التي يحذف لها المسند اليه. اي اذا بني الفعل للمفعول فكان رافعا للنائب عن الفاعل. ما هي النكت التي تؤدي الى حذف -

00:01:40

التي ادت الى حذف الفاعل. وهذا من علم البلاغة. لذلك لا نتكلم عنه هنا كلام النحات عنه ايضا المبحث الثاني مبحث نحوي وهو

الاحكام التي تجري على النائب عن الفاعل من الرفع والتأخير ووجوب الذكر من الاحكام التي يأخذها النائب عن الفاعل. فهذه -

00:02:10

في مباحث نحوية. والمبحث الثالث هو المبحث الصرفي. ونبحث الصرف يتعلق بالتهيئة التي تحدث في الفعل الذي يبني للمفعول.

فالفعل الذي يبني للمفعول تغير بنيته. هذا التغيير الذي يقع في بناء الفعل المبني -

00:02:40

مفوعول هو المبحث الصرفي ليتناوله التصريفيون. والنحات يتناولونه وان كان ليس من صميم صنعتهم لأنهم محتاجون اليه في تمييز الفعل الرافع للفاعل من الفعل الرافع للنائب عن الفاعل. فيحتاجون الى ذكري انه يضم اوله ويكسر ما قبل اخره ان كان ماضيا مفتاح

ان كان مضارعا. هذا بحث تصريف. ولكن يذكر -

00:03:00

نحات لأنهم محتاجون اليه من جهة التمييز بين الفعل الرافع للنائب عن الفاعل والفعل الرافع للفاعل ونحن هنا نتكلم عن الفعل اي عن صميم المسألة الصرافية. قال ان تسند الفعل للمفعول تسند الفعل لا -

00:03:30

البناء لمفعوله ما يتصور في الماضي والمضارع فعل الامر لا يبني للمفعول. فعل الماضي يبني المفعول فيقال ضرب ويبينى كذلك

الفعل المضارع للمفعول فيقال يضرب. واما الامر فلا يبني للمفعول -

00:03:50

قال للمفعول به لا له ولا معه مفعول الفعل انما اذا حذف فاعله فانما يسند الى المفعول به. لا يسند الى المفعول ولا يسند الى

المفعول لاجله. وسكت عن الظرف والمصدر. فالمفاعيل خمسة -

00:04:10

وهذان يسند اليهما الفعل المبني للمفعول بشروط تذكر في علم النحو كما قال ابن مالك رحمة الله تعالى وقابل من ظرف او من مصدر

او حرف جر بنيابة حريم المفعولات خمسة. احدها هو الذي له الاصالة في الاجابة عن الفاعل. وهو المفعول به - 00:04:40

فتقول اكرم زيد. فهو كان في العصر مفعولا به ثم انيب عن الفاعل فالمفعم به هو الذي له الاصالة ببنيابة. واثنان لا ينوبان وهم المفعول اللي يجري والمفعول معه واثنين ينوبان بشرط تذكر في علم النحو وهم الظرف والمفعول المطلق. كما قال ابن مالك رحمة الله تعالى وقابل - 00:05:10

من ظرف او من مصدره او حرف جر بنيابة ولا ينوب بعض هذه ان وجد في اللفظ مفعول به. وقد يرد قال فاحكامه ستة اي فحين اذ تجري عليه ستة احكام تصريفها. الحكومة - 00:05:40

اول دور اوله فتقول ضرب واكرم وكتب وقرأ فتضم اوله ما لم يكن ماضيا معتدى العين. اذا كان ماضيا معتل العين سياتي حكمه قيل وبيع هذا القسم سياتي حكمه. قال وهو قوله - 00:06:00

ائت به مضموما الاولين. يعني ان اول احكامه اول احكام هذا الباب هو ضم اول الفعل المبني للمفعول حاضر. اذا كان الفعل مبنيا للمعلوم للفاعل فانه ان كان ماضيا ففتح اوله مطلقا. وان كان مضارعا ففتح حرف مضارعتهما لم يكن رباعيا. وقد تقدم ذلك - 00:06:30

كي يخرجوا مثلا وبعض الناس يلتبس عليه المضارع الرباعي بالفعل المبني للمفعول لاشتراكهما في انهما مصدران بضمة. يخرج هذا الفعل مبني للفاعل ولا تفتر بضمة اوله فلو كان مبنيا للمفعول لكتبت يخرج - 00:07:00

اذا اه الفعل المبني للفاعل الرافع للفاعل يفتح اوله مطلقا ما لم يكن فعلا مضارعا رباعيا. هذا على اللغة الفصحى وقد ذكرنا من يكسر حرف المضارعة من قبائل العرب؟ تقدم ذلك. اما الفعل المبني الفاعل - 00:07:30

اقصد فعل مبني يزيد مفعوله فانه يضم اوله. نعم. قال وثانيها كسره ان كان كذلك وهو قوله واكسره بالقاء حركة العين عليه بعد سلب حركته اذا اتصل بعين اعنة كفيلة وبيع وهو اشهر ثلاثة اوجه ثم الاشماء. الحكم الثاني من هذه الاحكام - 00:08:00

ان الفعل المبني للمفعول اذا كان ثلاثة اجوف اي معتل العين فانه يكسر على اللغة الفصحى او على الافصح حينئذ يكسر اوله. فقيل وبيع هذا هو الافصح وهو الاشهر من ثلاثة اوجه تجوز وهي الكسر الخالص والاشمام هو شرب الضمة بشيء من صوت الكسرة - 00:08:30

والوجه الثالث هو الضم الخالص. وهو ضعفها. فاقوىها الكسر كما قال ويليه وبه قرئ وقيل يا ارض ابلعيمها ويا سماء اقلعي وغويض الماء وقرأ بها ايضا وقرأ كذلك بها سيء بهم سئت - 00:09:00

وجوه الذين كفروا وحيل بينهم. قرئ بالاسلام وهو شبه الضمة بشيء من صوت الكسرة. وقرأ ايضا كذلك بالكسر الخالص. واما الوجه الثالث فلم يقرأ به وهو الضمور خالص. لم يقرأ به في المتواتر - 00:09:30

قال حكت على نيرين اذ تحاك تختبط الشوك حوكه هذا الضم الخالص ليته هل ينفع شيئا ليتو ليت شبابا بوعا بالضمة الخالصة اشتريته. قال ابن مالك رحمة الله تعالى في الالفية اكسر او يش ميم واشم فاء ثلاثي - 00:09:50

الا عينا وضم جاك بوع فاحتمل. وقال في الكافية واكسر ثلاثي اعل عينا وضم جا كقول المرتجل ليت. وهل ينفع شيئا ليت شبابا بوعا اشتريت ثالثها اي ثالث هذه الاحكام كسر ما قبل اخره ماضيا وفتحه - 00:10:10

مضارعة. وهو قوله واجعل قبل الامر في الماضي كسرا. يعني ان الحكم ثالثا من احكام الفعل المبني للمفعول هو كسر ما قبل اخره ان كان ماضيا وفتحه ان كان مضارعا. وهذا - 00:10:40

الكسر تارة يكون مدفوعا به وتارة يكون مقدرا والفتح كذلك. في ظهر الفتح في قوله ضرب واكرم قدرها في رد مثلا ونحو ذلك. وكذلك في المضارع يظهر في نحو يكرم ويقدر في يرد وربما فتح في - 00:11:00

للكرما وغزى. يعني ان معتل اللام من الماضي قد يكسر ما قد يفتح ما قبل اخره. وذلك كغزية منهم من يقال فيها غزاة. وروماني منهم من يقول فيها روماء. وهذا - 00:11:30

اكتفاء بشرط القاعدة. لأن الاعلال هنا بالابدال لم يتتوفر ما يكفي فيه من الشروط على لغة الجمهور العرب. فان العرب يبدلون حرف

العلة الفا اذا حرك وانفتح ما قبله. فغزى تحرك فيها حرف العلة. ولكن لم ينفتح ما قبل - 00:12:00

فما قبله مكسور. فمنهم من يكتفي بشرط القاعدة. ويفتح بيدل الياء ويلزم من ابدال اللام الفا فتح ما قبلها لان الالف لا يتأنى النطق بها الا بعد فتحة اذا ابدلت يا غزى الفا لزم من ذلك وفتح ما قبلها - 00:12:30

لان الالف النطق بها الا بعد فتحة. لا يمكن ان تنطق بعد كسرة. ومن ذلك قول الشاعر ان الطبيب بطبه ودوائجي الطب او الطب او الطب مثلث وحوبة وحيبة اسم لكل امرأة قريبة ومصدر الطبيب والطبيبة طب فايش مغنا عن استطباب ذكره - 00:13:00
رحمه الله تعالى في المثلث باتفاق معنا. ان الطبيب بطبه او طبه ودوائه لا يستطيع دفاع عن حب قد قضى. قد قضى. اي قضى.
فاكتفوا بشرط بشرط القاعدة وهي يتحرك تحرك حرف الایه؟ حرف العلة دون انفتاح ما قبله. ان الطبيب بطبه ودوائه لا يستطيع دفاع نحب قد قضى - 00:13:30

وفتحا في سواه التلاء. يعني ان ما قبل الامر يفتحه كي يضرب ويكرم وذلك الفتح تارة يكون مرفوضا به كما رأيته تارة يقدر كيرد مثلا اليه يرد قال وفتحا في سواه اي في المضارع تلاه في التصريف - 00:14:00

كضرب يضربه او في احكام الفصل لقلة الكلام عليه. وهو يعني تلا هذه الجملة نعت لقوله سواه لانه لا يتعرف كغيره. لما اعرب تلا هنا هي جملة فعلية انها نعت لسواه استحضر انك قد تعترض عليه. بان - 00:14:30

تقول انما ينعت بالجمل النكرات ونعتوا بجملة منكرة منكرة فاعطى ما اعطيته خبرا فالمعارف لا تنعت بالجمل فقال لك ان السواء كغيره فهي لتوغلها بالابهام لا تتعرف بالاضافة. بشدة توغلها في الابهام لا تتعرف بالاضافة - 00:15:00

كغيره. انت مثلا اذا قلت قال هذا غيرك. غير هنا اضيفت للضمير غيرك ولكن غيرك يصدق بكل احد. يمكن ان يصدق بكل احد على سبيل البديلية. فهذا اللي اسمه سواك وغيرك هذه الاسماء لشدة توغلها في الابهام لا تتعرف بالاضافة - 00:15:30

نظير الوصف من يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تكيره ويشابه مضاف يفعل وصفا فعن تكيره لا يعزل كرب راجين عظيم الامر مروع القلب قليل الهيل لكن هذا الاعراب الذي جاء به اوضح منه ما لو قال ان - 00:16:00

فتحا مفعول مقدم لتلاء. وليس معطوفة على كسرة. وفتحا في سواه تلى معناه وتلا فتحا في سواه واجعل قبر الامر في المضي كسرأ. وتلا فتحا في سواه. هذا اوضح من قوله - 00:16:30

من اعرابه تلا على انها نعت لسواه. رابع هذه الاحكام ضم ثالث ذي همز الوصل ما كان مبدئا بثالث ذي الهمز ما كان مبدئا بهمز الوصل يضم ثالثه كاستخرج تضم اوله وثالثه تقول استخرج المتعاق استحلي الشراب - 00:16:50

ضم ثالث ذي همز الوصل. قال هو ان صحت عينه لو قال الا ان يكون افتتعل وان فعل معلوم للعين الصحيح اللام لكن ذلك اسوة بان هذا الحكم خاص بهاتين الصيغتين افتتعل وان فعل اذا - 00:17:20

صحيحتي العين اذا كانتا مع لوجتي العين صحيحتي اللام سياتي حكمهما قاله هو قوله ثالث ذي همزة وصل ضم معه. فاعتبر تقول اعتبر فتضم اول ما بدأ بهمز الوصل وثالثه - 00:17:50

قم طولي قم طولي قاع فتضم اوله وثالثا. استخرج. والفعل المبدئ بهمز الوصلين. من الماء لا يكون الا خماسيا وسداسية. لا يكون الا خماسيا او سداسيا. هكذا وآآ بالنسبة للامر لا يبني اصلا للمفعول. الامر يتصور فيه ان - 00:18:10

يبدأ الثالثي منه بهمز الوصل تضرب مثلا واقرأ لكن الامر لا يبني بمعنى المفعول بناء المفعول مختص بالماضي والمضارع. ومعروف ان المضارع يفتح بهمزة وصل اصلا انما يفتح بحروف المضارعة كما هو معلوم - 00:18:40

خامس هذه الاحكام ضم ثانيةهم بدأ بتاء بالباء الزائدة. اذا بدأ بتاء الزائدة وهي تاء المعتادة الزائدة وهي التي فتح ما بعدها كتعلم مثلا وتمسكن فانك تضم اوله وثانيةه فتقول تعلم مثلا ضم ثانيةه ان بدأ بتاء الزائدة المعتادة الزائدة لا - 00:19:00

فهذه ليس متعددة الزائدة. فلا يضم ثانيةها اذا بنيت. وهو قوله ومع تاء الطاولات عبر بتاء المطاولات وهي في الحقيقة اعم من تاء المطاولات هي كل تاء زائدة معتادة الزائدة - 00:19:30

تدرك وتبالها وتغافل. تدرك تغافلت وغسلت وهكذا الذي يليها اي ثانيةها علما وتدرك. وسادسها الحكم السادس والأخير من هذه

الاحكام ثالث ذي همز الوصل انا تلت عينه. هذا الحكم في الحقيقة وهو كسر - 00:19:50

ثالث ما افتح بهمز الوصل كاختيره ونقيدة. مختص بافتuel وانفعل معلول العين صحيحي اللام والمؤلف رحمة الله تعالى توهם عبارته ان انه لا يختص بها بهاتين الصيغتين. فقال كسر ثالث ذي همز الوصل ان تلت عينه معه. وصحت لامه. ولو قال كسر -

00:20:30

ثالث افتحل وان فعل معلولي العين صحيحي اللام لكان ذلك اوضح لان هذا الحكم مختص بهذين الوزنين وهو قوله وما لفاح البعاشر

لثالث نحو افتحل وانفعل مع لؤلؤ العين الصحيحين اللام نحو اختار وانقاد. لا كا اجتوى وانطوى الاعتلال - 00:21:10

لاميهما كاختيرا الذي فضل. اختير فيها ثلاثة اوجه. اشهرها الكسر تقول اختير. ويجوز في تائه وثالثها ويجوز ايضا فيه الضم الخالص. وفي اوله وثالثه الاشمام والضم كذلك كما تقدم في باء فاء باع قال ابن مالك في الالفية وما الفاء باع لما لا عين والتي اختار وانقاد

وشبه بإنجلي - 00:21:30

وكاهما في الحكم ساءوا نحو رد وعلم. اذا ما سكت عين الثلاثي. للدغام او للتخفيف. فانه يجوز حينئذ في فاءه ثلاثة اوجه افصحها

الضم الخالص ويجوز ايضا كذلك الاشمام ويجوز الكسر. وذلك كردة فقد سكت عينها بالاضطراب - 00:22:00

وكلمن من علم سكت عينها تخفيفا فقط. فيجوز فيها الاجوز ثلاثة قال خوض يعطي الفرع منه المؤترز لو عسر منها البانو والمسك

انعصر وقرأ ردت علينا ولو ردوا لعادوا ولكن الاصح في هذا الضم. وانظر في نحو استهواه واستفاده ولعله ما - 00:22:30

صوب حذف هذا التنظير لان الحكم خاص بافتuel وان فعل. واستهواه في الحقيقة مثل استوى ولا يجري الحكم فيهما الاعتلاد

لامهما. وترجيه كون استفادك اختار. مستبعد لان الحكم خاص بان فعل - 00:23:00

وافتح لك ما بيننا. مقتصر على هذا القدر ان شاء الله. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك -

00:23:20